" عندما نبحر في عالم الخيال نتمنى أن لا نستيقظ منه "

صوت دوي إنفجارات في المكان ، صراخ رجال دماء في كل مكان رائحة الموت تنتشر في الأرجاء , نظرت حولها مالذي يجري ما كل هذه الأشلاء لماذا ؟! مالذي يحدث هل قامت الساعه تساءلت ؟؟!
أيقظها من شروطها صوت الممرضة : دكتورة إيلياء بسرعه المريض فقد الكثير من الدماء !! وكأن نـدائها كان إشارة لتنطلق نحو المسجى على السرير وقد تلطخ المكان بالدم الأحمر القاني ، ركضت نحو المسجى أمامها وشرعت بالكشف عليه ، صاحت بالممرض
: جهزوا غرفة العمليات بسرعه ، وما أن أنهت كلمتها حتى صرخ أحد الأشخاص بها : ووووقفي !
تجمدت في مكانها ولم تستطع الإرتفاع لمصدر هذا

الصوت الذي يصم الأذاآن ... وكأنه زئير أسد غاضب
صاح بالممرض الواقف بجانبها

بنت رح تعمل العملية ؟؟! وجه هذا السؤال للمرض ، وما
أن سمعت كلمته حتى عبست ملامحها والتفتت إليه :
شـ شو قصدك
شعرت لوهله أن الذي يقف أمامها خارج من قبر كانت
ملابسه يملأها الغبار وشعره أشعث ووجهه ملطخ بدماء
ولكن هيئته هذه لم تخفي جمال عينيه
نظر إليها وأشار بيده إنتي رح تعملي العملية ؟!
إيلياء بصوت متلعثم : أيــوه أنا رح أعمل العملية
صاح بالممرض الواقف :كيف يعني بنت تعمل العملية
نظرت إليه بصدمه أحقــاً وقبل أن ترد عليه دلفت
الممرضة مسرعه
: دكتورة إيلياء بسرعه غرفة العمليات جاهزة
صاح هو بصوت عالي كيف يعني وين الدكاترة
رد عليه الممرض لو سمحت يا أخ ما في إلا الدكتورة
إيلياء الأطباء الباقيين في غرف العمليات الثانية في
حالات صعبة
وقبل ان يرد عليه ربت الممرض على كتفه : وأكمل
الممرض ما تخاف رح ينضم لدكتورة أطباء أخرين ورح

ننقض المصاب إن شاء الله بس تأخرنا هذا خطر على حياته لو سمحت خلينا نشوف عملنا ,
نظر إليها وأشار بأصبعه امامها وقال : لو صار شيء لأبوي ما تلومي إلا نفسك !!
أومأ لها الممرض ووضع يده على صدره ومسح عليه بإشارة |عديها حقك علي
قطع ذلك صوت الممرضة دكتورة بسرعه لو سمحتي تركتهم وخرجت من الطوارئ مهرولة وركضت في الممر حتى وصلت إلى غرفة العمليات دلفت للغرفة وقامت بإبدال ملابسها للزي الخاص بالعمليات ثم شرعت بإجراء العملية وكانت عملية جراحية صعبة للغاية وشاقة حيث كان المصاب إصابته خطرة
بعد عدة ساعات قضتها إيلياء في غرفة العمليات ،
خرجت من الغرفة وعندما همت برفع رأسها تفاجئت بالكم المهول من الأشخاص أمام غرفة العمليات فكان هنآك سيدة عجوز تجلس بجانبها سيدة تبدو في عقدها الرابع وتقف بجوارهن فتاتان يحتضن طفل يبدو في الثانية عشر من عمره نظرت للجانب الآخر كان هناك رجل مسن بجواره شاب ثلاثيني وما يقارب خمسة مسلحين يحملون سلاح بأيديهم وما أن رأوها حتى هرعوا إليها وأنهالوا عليها بالأسئلة

: كيف صار
: مات
: هو عايش
: طمنيني يا دكتوره نظرت للمرضة بجانبها ثم نظرت لهم وأستعادت رباطة جائشها
إيلياء : الحمدلله هو عدا مرحلة الخطر بس لازم اكون صريحة الـ 24 ساعة الجاية بتحدد مصيرة إحتمال يدخل بغيبوبة وإحتمال يفوق إصابته كانت خطيرة ولكن أملنا بالله كبير إدعوله رح ننقله للعناية المركزة عن إذنكم

" ي مُحبين النبي ، صلو عليه ..💭🌸

_____

"حتى وان كان طريق الحلم صعبًا..لا تستسلم، لا تقف لا تيأس، فالذي خلق الطريق الصعب خلق فيك القوة على إجتيازه 🦋💙"

إنسحبت من بينهم وذهبت لغرفتها وجلست خلف المكتبة فركت وجهها بتعب ثم وضعت وجهها بين راحة يديها واتكئت على المكتب وتنهدت بتعب مرت دقائق وهي على تلك الحال "

ثم سمعت صوت طرقات على الباب رفعت راسها واعتدلت في جلستها وسلطت نظرها على الباب :
إيلياء : أدخل
دخلت فتاة تبدو في التاسعة عشر من عمرها نظرت إليها إيلياء : تفضلي وأشارت بيدها نحو الكنبة الجلدية أمام المكتب إقتربت الفتاة وجلست ثم قالت : دكتورة ممكن تحكيلي بابا كيف رح يصير رح يعيش ثم أجهشت في بكاء مرير ،
نهضت إيلياء وجلست مقابلها وربتت على يديها ما تخافي إن شاء الله رح يصير منيح
الفتاة بصوت باكي : أنا خايفة إنو ما يطلع منها كل مرة بيتصاوب بس هالمرة غير حالة خطيرة أول مرة أشوفه مثل هيك ؟!!

إيلياء ما تخافي إن شاء الله رح يكون بخير لازم يكون عندك يقين إنه رح يفوق خلي أملك بالله كبير واصبري بعدين حياة المؤمن لا تكون إلا بالإبتلاء، ولا يكون للإبتلاء لذة إلا بالصبر، ولا يكون الصبر تام إلا بالرضى وهنا البشرى .. وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ " إدعيلوا وان شاء الله رح يكون بخير

الفتاة : يارب إلهمنا الصبر وإحفظه هو سندنا بهالدنيا
إيلياء :آمين

اذا كانت الأمومة هي الحنان💞، فالأبوّة هي الأمان💚
🖇"

رق قلب إيلياء وتذكرت والدها وفكرت لو كان والدها مكان والد هذه الفتاة " فالأب هو أمان الفتاة "

قامت إيلياء وجلبت ماء للفتاة واعطته لها شربت الفتاة
إيلياء : كيف حاسة حالك أحسن
تنهدت الفتاة : أحسن ، شكراً
إيلياء : والدك شكلوا شخصية مهمة
نظرت لها الفتاة فعلاً بابا إصابته كانت محاولة إغتيال
إيلياء : والدك مقاوم
اومأت الفتاة برأسها : صحيح وكل مرة بيحاولوا إغتياله بينجو منها مع انه دايماً بيهيأنا لليوم اللي رح يتركنا فيه ويصبر فينا ويحكيلنا بس يوصلكوا خبر أستشهادي بدي منكم تصلوا ركعتين شكر لك وتحمدوا اللّٰه بس شو نعمل الفراق صعب جدا وما حدا بده يجي هاليوم

إيلياء : الله يحفظه إلكم ثم مدت يدها لتصافحها و أردفت ممازحة أنا دكتورة إيلياء من الأردن وحضرتك وإبتسامتها لا تفارقها ،

إبتسمت الفتاة و مدت يدها : انا نور عزالدين من فلسطين وخصوصا من غزة المحاصرة ثم أردفت بإبتسامة إسمك حلو إيلياء هذا إسم من أسماء مدينة القدس قديماً
إيلياء : تشرفنا يا نور ، شكرا من ذوقك
نور طيب أستأذن بدي أطمن على والدي بيكونوا نقلوه للغرفة
أومأت لها إيلياء
همت نور للوقوف : شكرا إلك كلامك ريحني
أستأذنت نور ثم خرجت وبقيت إيلياء في مكتبها

****

ثم لحظات ودلفت صديقتها للمكتب

ليلى : مساء الخير
إيلياء : مساء الخيرات ، ما بعرف متى رح تتعلمي تطقي على الباب قبل ما تفوتي ؟؟!

ليلى بضحكة : حقك عليّ .. شو عاملة كيف يومك
إيلياء : ماشي حاله إجت حالات على الطوارئ بصراحة أول مرة أشوف مثل هيك
ليلى بحزن : بصراحة الله يكون بعونهم
إيلياء : اه والله .. كنت أشوف عالتلفزيون القصف والشهداء والمصابين لما بيصير حرب على غزة بس ما كنت أتخيل إن رح يجي اليوم اللي رح أتعامل مع هذه الحالات على أرض الواقع وأكون في غزة
إبتسمت ليلى : هذا حلم كل عربي شريف أنه يجي على غزة ويساعد الناس ، إنتي لأنك مميزة بعملك طلبوكي تكوني وقت الحرب تساعدي الناس
إيلياء : الحمدالله على كل حال ، كيف الوضع بره وقف إطلاق النار
ليلى : امممم وقف بس صار دمار في البنية التحتية ما خلو إشي ما استهدفوه مدارس، ومساجد ، وبيوت كاملة نزلت على رؤوس قاطنيها ، والأدهى والأمر حتى المستشفيات ما سلمت قصفوا قسم طوارئ وراح فيها أطباء ومرضى وممرضين
إيلياء بغضب : حسبي الله ونعم الوكيل وين الدول العربية والإسلامية والدولية ليش ما يتحركوا
ليلى بتهكم : من حق إسرائيل تدافع عن نفسها وتبيد

الفلسطينيين ولا يحق لأي أحد الأعتراض أو التنديد
إيلياء : هه فعلا شو مستنيين منهم صار ألهم أكثر من 70 سنة مجازر بحق الشعب الفلسطيني وما حدا سائل عنهم !!
ليلى : بس وحياتك لو شفتي المقاومة شو عاملة فيهم
إيلياء رفعت حاجبها : شو عملت
ليلى بضحكة: تل أبيب صارت ملطة لصواريخ المقاومة هههههههه
ولا خطفوا جندي من دبابته
إيلياء : عنجد
ليلى : اه خطفوا قبل اسبوع واليهود اعلنوا انه انقتل وطلّعت المقاومة بيان انه أسير عندهم والوسطاء تدخلوا لإيقاف القصف وأعلان هدنة مشان يبلش تفاوض على صفقة تبادل
إيلياء بفرحة : الحمدالله خبر كثير حلو
ليلى : طيب يلا ننزل مشان نصلي في المصلى تحت
إيلياء :يلا
قامت إيلياء وخلعت الروب الأبيض وكانت ترتدي إدناء وردي ثم أخذت متعلقاتها وهاتفها ووضعته في حقيبتها

****

ثم خرجتا من الغرفة وسارتا في الممر ثم وقفتا أمام المصعد بإنتظار أن يفتح وما أن فتح ظهر لها ذلك الشاب " المستفز " كما أسمته وكان يقف داخل المصعد الكهربائي وما أن رأته حتى زفرت وبصوت خافت : يا صبر ايوب ، تقدمت ليلى لتدلف للمصعد فأمسكتها إيلياء من يدها وبصوت خافت : وين رايحة ؟؟
نظرت ليلى بغباء وأشارت للمصعد : بدنا ننزل مشان نصلي
رمقتها إيلياء بغضب : بالله جد ما بصير نطلع مع الشب لوحده
كُل هذا والشاب ينظر إليهن ثم قال : مطول طق الحنك
رمقته إيلياء بنظرة غاضبة وعندما همت للرد عليه أُغلق المصعد نظرت ليلى : شو مالك شوفي تعرفيه
إيلياء : لا واحد مستفز
نظرت لها ليلى ورفعت حاجبها
أجابت إيلياء بصوت غاضب : هذا بهدلني في الطوارئ مشان مريض كان معه ، قال شو ما بدو أياني اعمل العملية لأني بنت !!
ضحكت ليلى : ريلاكس حبيبتي ليطلقك عرق هههههه
ثم أردفت بجدية لا تلوميه لأن هذه هي نظرة المجتمع الشرقي وأنه البنت هذا مش مكانها وأنه الطب بده

رجال خصوصا الجراحة والعمليات بدها زلمة مشان يتصرف احسن منها
إيلياء: بس انتي بتعرفي ان الطب حلمي وإني مميزة في مجال عملي وعندي شهادات تقدير بهيك
ليلى : شو نعمل تحرير العقول العربية أصعب من تحرير فلسطين
ثم نظرت للمصعد شايفة هي المصعد وصل ثم أردفت بضحكة طلع صادق طقينا حنك لحد ما وصل المصعد ، لو نزلنا على الدرج كان وصلنا من اليوم
ضحكت إيلياء : طيب يلا نلحق الصلاة

****

عند ذلك الشاب المستفز كما أسمته إيلياء كان يقف امام مدخل المستشفى ويتكلم في الهاتف
: لو سمحت بدي منك تيجي وتابع حالة والدي
الطرف الآخر : ولا يهمك حهاد مسافة الطريق وأكون عندك ، حاليا كيف وضعه
جهاد : نقلوه على العناية المركزة بدي منك تتابع معه د. مرتجى : حاضر مع السلامة
جهاد : طيب د. مرتجى مع السلامه

****

زفر جهاد ثم اقترب منه مسلحان
جهاد هذه الملابس بعثتها خالتي لإلك ولخالي عز الدين
اخذ جهاد الملابس الموضوعة في حقيبة صغيرة ثم
اردف وصلتوهم لمكان آمن
صهيب : أخذتهم على بيتنا عند والدتي
حذيفة : جهاد انا عندي شغل ضروري استأذن منك
جهاد : على وين
صهيب بصوت خافت : طلبوا مني أخذ الجندي على
مكان سري ورح اضل معه لفترة
جهاد : امممممم انتبه لنفسك
صهيب : ينتبه لنفسه من مين من الجندي أردف ذلك
بضحكة
يا زلمة لو شفتوه لما خطفته من الدبابة على قد ما
صرخ فكرت اني خطفت مجندة مش جندي هههههههه
يخرب بيته جبان
ضحك جهاد
حذيفة : هههههههه طول عمرهم جبناء
حذيفة : طيب يلا مع السلامة
صهيب وجهاد : مع السلامة
جهاد: يلا يا صهيب روح عالبيت وأنا رح أبقى هان
صهيب : لا يزلمة مش رايح رح ظل معك

جهاد : ربت جهاد على كتفه وأكمل انت من الصبح وأنت في المستشفى روح أرتاح وانا راح اطمنكم اذا صار شيء جديد
تنهد صهيب : طيب على راحتك ، إذا احتجت إشي كلمني علجوال
جهاد : في امان الله
****
في تلك الأثناء خرجت إيلياء من المستشفى بعد توقيعها على بعض الأوراق المهمة
ليلى : شوفي مين واقف هناك
نظرت إيلياء حيث تشير ليلى بعينيها ، كان جهاد يقف امام مدخل المستشفى ويضع يده في جيبه ويعبث في هاتفه ويحمل سلاح رشاش على كتفه
لوت إيلياء فمها : وشو اعمله
غمزت ليلى بطرف عينها : جنتل
إيلياء : دققت النظر فيه كان حقاً يمتلك كاريزما مميزة شاب طويل ثلاثيني من ينظر إليه يقول وكأنه (بودي قارد) ولكن جهادنا ليس كأي شاب هو شاب ملتزم ويحفظ القرآن الكريم بتجويد له لحيه خفيفه عيناه زرقاء "
شعر جهاد أن أحدهم يراقبه رفع رأسه والتقت نظراته

بنظراتها كانت إيلياء تبعد عنه ما يقارب 30متر حرك راسه يمين ويسار بمعنى خير ليش بتطلعي ،،، لوت إيلياء فمها ثم
ليلى : غضت بصرها سريعاً وهتفت استغفر الله العظيم واتوب إليه " غضي بصرك وقدامي عالمصلى خليتيه يأخذ عنا فكره سيئه
سارت ليلى وإيلياء نحو المصلى
ليلى رفعت حاجبها : وليش خايفة ياخذ عنك فكرة سيئه
إيلياء : لا ولا شي بس حرام البنت تنظر لشب لأن حتى مجرد النظر زنا
ليلى بصدمه : يا ويلي ما كان قصدي أستغفر الله العظيم واتوب إليه
إيلياء : يلا نصلي ونستغفر

يارب انزع من قلوبنا كل شيء لا يرضيك عنا، حب حرام ، نظرة حرام، مال ورزق حرام .. باعد بيننا وبينهم يا الله 🌼🤲

ذهب جهاد الى العناية المركزة أطمئن على والده ثم دلف للحمام المرفق وأغتسل ثم أرتدى ملابسه كانت

عبارة عن" بنطلون اسود وتيشيرت أبيض ثم توضئ وصلى صلاة العشاء ثم أرتدى حذائه العسكري اسود ثم دلف لغرفة العناية مسح على يد والده ودعا الله ان يقوم بالسلامة رفع نظرة نحو النافذة الزجاجية كان يقف خلفها الطبيب مرتجى أشار لجهاد ان يخرج ليتحدث معه

خرج جهاد وصافح الدكتور مرتجى وبعد السلام

د.مرتجى : انا كنت عند مدير المستشفى وقلتله عن وضع والدك وخبرني أنك بلغته بوضع والدك الصحي والأمني

جهاد : صحيح يا دكتور أنا بلغته بالوضع ومشكور هو تفهم الوضع

د. مرتجى : طيب أنا رح ادخل اطمن عليه

جهاد : انا رح أحط إثنين إخوة عالباب ما رح يسمحوا إلا لحضرتك بالدخول عنده

د. مرتجى : طيب ... ثم دلف الإطمئنان على والد جهاد عز الدين

****

أحضر جهاد شخصين وكلفهم بحراسة الغرفة وعدم السماح لأحد بالإقتراب من الغرفة ،، لحماية والده من

أي حماقة يرتكبها العدو وأن يكون قد كلف عملائه للتخلص من عز الدين ثم ذهب جهاد الى الكافتيريا الموجودة في ساحة المستشفى لشراء ماء وشاي
****

إنتهت ليلى وإيلياء من الصلاة ثم شرعن في قراءة اذكار ما بعد الصلاة واستغفرن الله
قالت إيلياء : رح أروح أطمن على المرضى وبعدين رح اطلع على السكن تعبانه وبدي انام
ليلى : ليش ما رح تتعشي
إيلياء : مالي نفس
ليلى : اوكي انا رح أسبقك على السكن وجهزلنا عشا خفيف
إيلياء : صح انتي بلشتي تركيب أطراف
ليلى: لا لسا ما بلشت مع الحالات بنستنى الأطراف تجي من المعبر ومع الحرب لا اللي صارت اليهود سكروا معبر كرم ابو سالم ومصر سكرت معبر رفح البري يعني الأن نحن داخل سجن مفتوح أردفت ذلك بضحكة
إيلياء : ماشي روحي وانا راح اطمن على المرضى واجيلك
ليلى : مع السلامة

إيلياء : مع السلامة
@@@@@@@@@@@@

هذه الرواية من كتابتي "وردة منسية" لا احلل من ينقلها بدون وضع اسمي "

صلوا على:
من ولد يتيما ،"
وعاش كريما "
ومات عظيما "
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد 🌙💚 "

ذهبت ليلى للسكن الخاص للاطباء والممرضات حيث هو عبارة عن مبنى صغير يتكون من عدة شقق وغرف وملاصق له سكن اخر الأطباء الرجال
دلفت ليلى للشقة وكانت عبارة عن شقة صغيرة يوجد فيها غرفتين وصالة صغيرة ومطبخ وحمام "

دلفت للحمام ثم أغتسلت وثم شرعت في إعداد طعام ،بيض، وزيتون، وجبنة ، وشاي وجلست بانتظار إيلياء

في الجانب الآخر قامت إيلياء بالإطمئنان على المرضى ومن ثم ذهبت للعناية المركزة وقامت بفحص المرضى وحينما إقتربت من غرفة احد المرضى كان يقف أمام الباب رجلان يرتدون لباس عسكري ويضعون ماسك كمامة على وجوههم ويرتدون طاقية (كاب)
إيلياء : عفواً ممكن تبعد شويه عن الباب بدي أشوف المريض
الرجل : إنتي مين
إيلياء : أنا الدكتوره المسؤولة عن حالة المريض بدي ادخل اطمن عليه
الرجل : دخل دكتور قبل شوي وأجرى الفحص
إيلياء : نعم ؟ بحكيلك أنا المسؤولة عن حالة هذا المريض
الرجل : يا أختي حكيتلك دخل عنده دكتور قبل شوي، خلص روحي شوفي مريض ثاني
كتفت إيلياء يداها أمام صدرها ثم أردفت بحدة :
بتتمسخر علي صح ؟!

الرجل : أستغفر الله، يا أختي قلتلك مش محتاجينك
إيلياء :نعم وأنت مين مشان تحكي معي مثل هيك
أتـــاها صوت أحدهم : يلا يا ست الدكتورة روحي
شوفي حدا ثاني محتاجك أنا تكلمت مع مدير
المستشفى وكلف دكتور غيرك بحالة والدي
لم يدع لها مجال للرد ،، ثم أقترب من الرجل وبلهجة
صارمة : ممنوع حد يقرب من الغرفة
الرجل : أمرك يا أبو الوليد
ثم نظر إليها وقال : يلا أمشي من هون
دبت الأرض بقدمها ثم ذهبت وهي تستشيط غضباً من
تصرفاته وحديثه القاسي معها "
****

ذهبت إيلياء إلى مكتب مدير المستشفى ثم طرقت
الباب أذن لها المدير بالدخول :
المدير د. جودت : تفضلي يا دكتوره
إيلياء وبنبرة حاولت تكون هادئة : شكراً يا دكتور ،،، أنا
جايالك بخصوص المريض اللي عملت إله العملية كنت
رايحة أطمن عليه ومنعوني ؟
د.جودت : أنا كنت رح أطلبك مشان هذا الموضوع ثم

صمت قليلاً وطرق بقلمه على الطاولة ..... نظرت إليه إيلياء بإنتظار أن يكمل
د.جودت : الحقيقة جاء لي إبن هذا الرجل السيد جهاد وطلب ان دكتور ثقة يكون مسؤول عن حالة والدة
نظرت إليه بفاه مفغور : عفواً شو قصدك دكتور ثقة
د.جودت : يعني يا بنتي إنتي رح تكملي مع باقي الحالات أما والد السيد جهاد رح يكمل طبيب ثاني هم أحضروه من خارج المستشفى ،،
إيلياء : ليش حضرتك أنا مش ثقة انـ ..... وقبل أن تكمل قاطعها الدكتور جودت : لا أستغفر الله بس يا بنتي المصاب اللي عملتي إله العملية قائد كبير
وجماعته خايفين عليه لا يتم إغتيالة لأن أصابته كانت محاولة إغتيال والأحتلال حاطه على رأس القائمة
وبدهم يخلصوا عليه وأهله جابوا لإله دكتور معرفتهم وطلبوا انه يتابع حالته طبعاً يا بنتي إنتي إلك دور كبير في إنقاذ حياته بس أحنا ما بيدنا شي
تنهدت إيلياء : طيب عن إذنك دكتور
دكتور جودت : إذنك معك ،، يعطيكي العافية
إيلياء : الله يعافيك

خرجت إيلياء من الغرفة وهي تكاد تفتك بذلك المدعو

جهاد وسارت في الممر وهي تكلم نفسها : ما بدو إياني أتابع الحالة لأني بنت فعلاً أنك واحد رجعي ومستفز وبقيت على هذه الحالة تكلم نفسها حتى وصلت إلى السكن الخاص بالأطباء

دلفت للشقة ووجدت ليلى تتصفح الانترنت

إيلياء : مرحبا

ليلى : أهلين ، يلا بدلي ملابسك على ما أسخن الشاي

إيلياء : مالي نفس بدي أنام

ليلى بتصنع الحزن : ليش وأنا تاعبة حالي وصارلي ساعة بعملك عشا

نظرت إيلياء للسفرة : وبنبرة تهكمية أشارت : شوية زيتون وجبنة وقاعدة ساحة شو حال لو كنتي عملتيلي مقلوبه

ردت ليلى بضحكة : لا يا حبيبتي المقلوبة بعملها بدقايق فرفيرة هههههه

إيلياء : ما أنا واخذة بالي ،، دلفت إيلياء للحمام ثم أغتسلت ويعد ذلك خرجت وجلست مقابل ليلى

وشرعت بتناول الطعام : البيض بارد مثل وجهك هههههه

ليلى : انتي اللي تأخرتي انا مالي دخل هههههه

إيلياء : بتعرفي ليش المقلوبة سموها مقلوبه ردت ليلى وهي تحتسي الشاي : اه لأنو لما بنسكبها بنقلب الطنجرة

إيلياء : لا يا فهيمة ، بتحبي المقلوبة وما بتعرفي ليش هذا اسمها
ثم أكملت هاد يا ستي لما صلاح الدين الايوبي حرر القدس من الصليبيين قدموله هاي الأكلة وقلبوها قدامه من الطنجرة وهي بالأصل أسمها باذنجانية وعجبت صلاح الدين وبعدين طلب منهم هاي الأكلة حكالهم جيبولي من اللي قلبتوها وهيك صار اسمها مقلوبة
ليلى : آآآه يعني لأنه صلاح الدين حكى مقلوبة تغير اسمها
اومأت إيلياء ثم قالت : الحمدالله أنا قايمة انام أجلي الجلي قبل ما تنامي هههههه
ليلى : نذلة بس يلا روحي نامي انتي تعبتي اليوم
قامت إيلياء وتمددت على سريرها وقرأت اذكارها ثم خلدت للنوم
أما عند ليلى رتبت السفرة ثم خلدت للنوم

****

دلف صهيب للمنزل وجد أهلة جميعهم نيام والمنزل مظلم إلا من انارة خافته ثم دلف للمطبخ لشرب الماء تفاجئ بظل أحدهم في المطبخ أنار الأضواء
نور شو مالك شو مقعدك لهالوقت

نظرت له نور ومسحت عبراتها كانت تجلس وتتكئ على الطاولة وما ان سمعت صوته إبتسمت له
نور : يعني من متى بنام وأنت مش في البيت
صهيب : إقترب منها وانحنى وقبل رأسها : الله يحفظك لي
ثم أمسك بيدها يلا روحي نامي
نور : وأنت ما بدك تنام ولا عندك رباط
صهيب : لا بدي أصلي قيام وهسا بجي انام ،، صليتي القيام ولا لسا
نور : اه صليت
صهيب : طيب
نور : صهيب أدعيلي معك (:
صهيب : من عيوني
****
في صباح اليوم التالي
تململت إيلياء في فراشها : أصبحنا وأصبح الملك لله ، التقطت هاتفها وجدت مكالمات من والدها ووالدتها نظرت للساعة هاتفها ثم قامت
إيلياء : اوووف شو هالشوب الساعه ٨ والدنيا نار "
خرجت من غرفتها وجدت ليلى ترص الصحون على الطاولة

إيلياء : صباح الخير
ليلى : صباح الورد
إيلياء بصوت نعس : ورد أيش الدنيا شوب إنتي قفلتي التكييف
ضحكت ليلى : لا يا حلوه الكهربا قاطعه
إيلياء : ليش في عطل في المبنى
ليلى : لا الكهرباء في غزة بس ٤ ساعات
إيلياء : كيف يعني, الناس هون كيف عايشين
هزت ليلى كتفها وهي تتناول كأس الشاي على المولدات والبطاريات
إيلياء : يعني الكهرباء إمبارح كانت على المولدة عندنا
ليلى : اه ، وتكلمت مع البواب وبعث واحد يصلح العطل وشوي وتجي